

Distr.
LIMITED

A/52/L.46/Rev.1
12 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك
المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة
الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

الاتحاد الروسي، أذربيجان، أرمينيا، أفغانستان، أوزبكستان،
أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، البرازيل، بيلاروس،
تركمانستان، تركيا، جمهورية كوريا، جمهورية ملدوفا، جورجيا،
سلوفينيا، الصين، طاجيكستان، قيرغيزستان، كازاخستان،
كندا، كولومبيا، مصر، اليابان واليونان: مشروع القرار المنقح

تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلم
والأوضاع الطبيعية والإصلاح في طاجيكستان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٣٠/٥١ ياء المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧،

وإذ تشير أيضا إلى قرارات مجلس الأمن ١١١٣ (١٩٩٧) المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٧، و ١١٢٨ (١٩٩٧) المؤرخ ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ و ١١٣٨ (١٩٩٧) المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧^(١)،

(١) A/52/500.

وإذ ترحب بالاختتام الناجح للمحادثات التي أجريت بين الطرفين الطاجيكيين تحت رعاية الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٤، وبتوقيع رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكية الموحدة في موسكو يوم ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ على الاتفاق العام المتعلق بإقامة السلم وتحقيق الوثام الوطني في طاجيكستان^(٧)،

وإذ ترحب أيضا بالتقدم المحرز من جانب الطرفين المعنيين في تنفيذ الاتفاق العام والحفاظ الفعّال على وقف إطلاق النار بينهما منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦،

وإذ تشني على جهود الأمم المتحدة، ولا سيما الجهود التي بذلها الممثل الخاص للأمين العام في طاجيكستان وموظفو بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان لمساعدة الطرفين على تنفيذ الاتفاق العام،

وإذ تلاحظ أنه برغم الاختتام الناجح للمحادثات بين الطرفين الطاجيكيين، والجهود التي تبذلها حكومة طاجيكستان لتخصيص موارد محدودة لإعادة اللاجئين والمشردين، فإن الحالة الاقتصادية في طاجيكستان ما برحت قاتمة كما أن الخدمات الاجتماعية الأساسية معطلة في معظمها مما يضع نسبة كبيرة من السكان في حالة من الاستضعاف الشديد،

وإذ تضع في اعتبارها الترابط الوثيق بين ضمان السلام وتحقيق المصالحة الوطنية في طاجيكستان، وقدرة ذلك البلد على الوفاء بالاحتياجات الإنسانية لشعبه واتخاذ خطوات فعّالة نحو سرعة تنشيط اقتصاده، وإذ تؤكد من جديد على الحاجة الماسة لمساعدة طاجيكستان في جهودها الرامية لاستعادة الخدمات الأساسية والهياكل الرئيسية في البلاد،

وإذ تعرب عن القلق لأن الحالة الأمنية في أجزاء من طاجيكستان ما زالت قابلة للتفجر،

وإذ يساورها بالغ القلق للهجوم الذي تعرض له موظفو الأمم المتحدة وغيرهم من موظفي الشؤون الإنسانية في طاجيكستان،

وإذ يساورها قلق بالغ كذلك إزاء الخطر الذي تشكله الألغام الأرضية في طاجيكستان،

وإذ ترحب بإنجاز العودة الطوعية للاجئين الطاجيك من شمالي أفغانستان، وتؤكد على أهمية أن
تكنل العودة الطوعية في ظل السلامة والكرامة لجميع اللاجئين والمشردين داخليا إلى أماكن إقامتهم الدائمة،

(٢) A/52/219-S/1997/510، المرفق الأول.

(٣) S/1997/508، المرفق.

وإذ تعرب عن تقديرها للدول وللأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، ولجميع الهيئات ذات الصلة وللمنظمات الإنسانية والوكالات والمنظمات غير الحكومية بما في ذلك لجنة الصليب الأحمر الدولية، التي استجابت وما زالت تستجيب بصورة بناءة إزاء الاحتياجات الإنسانية لطاجيكستان،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(١) وتؤيد الملاحظات والتوصيات الواردة فيه؛

٢ - ترحب بالجهود الرامية إلى تحقيق السلام والمصالحة الوطنية في طاجيكستان وتشجع الطرفين على التنفيذ الكامل للاتفاق العام بشأن إقامة السلم وتحقيق الوئام الوطني في طاجيكستان^(٢)، وتحث لجنة المصالحة الوطنية على مواصلة جهودها الهادفة إلى عقد حوار واسع بين شتى القوى السياسية في البلد من أجل استعادة وتعزيز الاتفاق المدني في طاجيكستان؛

٣ - ترحب مع التقدير بالجهود التي يضطلع بها الأمين العام من أجل استرعاء اهتمام المجتمع الدولي إلى المشاكل الإنسانية الحادة في طاجيكستان وتعبئة المساعدة لتنفيذ الاتفاق العام وإصلاح وتعمير البلد؛

٤ - تلاحظ أن ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان التي اعتمدها مجلس الأمن في قراره ١١٣٨ (١٩٩٧) تأذن للبعثة بتنسيق مساعدة الأمم المتحدة المقدمة إلى طاجيكستان خلال الفترة الانتقالية، وترحب بعزم الأمين العام تعيين المنسق المقيم للأمم المتحدة نائباً للممثل الشخصي للأمين العام^(٣)؛

٥ - ترحب بنتائج مؤتمر المانحين الذي عقده الأمين العام في فيينا يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ للحصول على الدعم الدولي المكرس لتنفيذ الاتفاق العام، وخاصة في مجالات المصالحة السياسية والتحول الديمقراطي وتسريح القوات وإعادة دمج المقاتلين السابقين وإصلاح هياكل الطاقة الكهربائية وإعادة اللاجئين والمشردين ودمجهم من جديد؛

٦ - تشجع الدول الأعضاء وغيرها من الأطراف المعنية على مواصلة تقديم المساعدة لتخفيف الاحتياجات الإنسانية العاجلة لطاجيكستان، وتقديم الدعم إلى طاجيكستان من أجل إنعاش وتعمير اقتصادها؛

٧ - ترحب بعزم الأمين العام إعداد نداء كامل وموحد ومشارك بين الوكالات لتقديم المساعدة الإنسانية لطاجيكستان لفترة ١٢ شهراً تبدأ في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨؛

(٤) انظر S/1997/686، الفقرة ٣٢.

٨ - تدين بقوة عمل الاختطاف الأخير لموظفي الأمم المتحدة وغيرهم من موظفي الشؤون الإنسانية وتحث الطرفين إلى ضمان السلامة والأمن وحرية الحركة لموظفي الأمم المتحدة وغيرهم من موظفي الشؤون الدولية الإنسانية، وكذلك ضمان سلامة وأمن منشآتهم؛

٩ - تشجع الطرفين على التعاون من أجل تخفيف الخطر الناجم عن الاستخدام العشوائي للألغام الأرضية على سكان طاجيكستان المدنيين وعلى تقديم المساعدات الإنسانية؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل رصد الحالة الإنسانية في طاجيكستان، وأن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار؛

١١ - تقرر أن تنظر في دورتها الثالثة والخمسين، في مسألة الحالة في طاجيكستان في إطار البند المعنون "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية، التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة".

— — — — —